

الغدير

[197] بقية الشعراء في القرن التاسع - 75 - ضياء الدين الهادي المولود 758 المتوفى 822 الحمد لله باري الروح والنسم * وخالق الخلق والمختص بالقدم ثم الصلاة على أعلى الوري شرفا * وأكرم الناس من عرب ومن عجم محمد المصطفى المختار من مضر * وخاتم الرسل والمحمود في الشيم دع ما يقول النصارى في نبهم * من الغلو وقل ما شئت واحتكم وبعد: فالعلم منجاة لصاحبه * فاشدد بعروته كفيك واعتصم وأفضل العلم عند العارفين به * علم الكلام لما فيه من الحكم علم أناف على كل العلوم له * فضل التقدم فارغب فيه واغتنم عليك بالنظر الفكري فهو طريق * العلم بالله فانظر ثم واستقم ومن هنا استرسل شاعرنا الهادي في مباحث علم الكلام، وأدلى ما عنده من الحجج في مسائل، ومما أفاضه في باب الإمامة قوله: هذا ومذهبنا إن الإمام عقيب * المصطفى حيدر الأبطال والبهم أعني عليا أمير المؤمنين ومن * بالعطف خص من الرحمان ذي القسم الله أنزل آيات مباركة * في فضله عدها لي غير منتظم وقال فيه رسول الله سيدنا * يوم (الغدير) بخم يوم جهنم: من كنت مولاه أي أولى به فعلي * أولى به وهو مولاهم بكلهم
